

## الغدير

[228] فقراء الحجاز بعد الغنى الأكبر \* أسرى الشام قتلى العراق جانبهم جوانب الأرض  
حتى \* خلت أن السماء ذات انطباق إن اقصر يا آل أحمد أو أغرق \* كان التقصير كالإغراق 25  
لست في وصفكم بهذا وهذا \* لا حقا غير أن تروا إلحاقني إن أهل السماء فيكم وأهل الأرض \* ما  
دامتا لأهل افتراق عرفت فضلكم ملائكة □ \* فدانت وقومكم في شقاق يستحقون حقكم زعموا ذلك  
\* - سحقا - لهم من استحقاق وأرى بعضهم يبايع بعضا \* بانتظام من ظلمكم واتساق 30  
واستثاروا السيوف فيكم فقمنا \* نستثير الأقدام في الأوراق أي عين ؟ لولا القيامة والمرجو \*  
فيها من قدرة الخلاق فكأنني بهم يودون لو أن الخوالي \* من الليالي البواقي ليتوبوا إذا  
يذادون عن أكرم \* حوض عليه أكرم ساق وإذا ما التقوا تقاسمت النار \* عليا بالعدل يوم  
التلاق 35 قيل: هذا بما كفرتم فذوقوا \* ما كسبتم يا يؤس ذاك المذاق وقال في يوم عاشورا  
يمدح الإمام الحاكم بأمر □: خلا طرفه بالسقم دوني يلزمه \* إلى أن رمى سهمها فصرت أساهمه  
فأصبح بي ما لست أدري أمثله \* بجفنيه ؟ ! أم لا يعدل السقم قاسمه ؟ ! لئن كان أخفى  
الصدر صدا من الجوى \* ففي العين عنواناته وتراجمه ولم تخفه إن الهوى خف حمله \* ولكن لأن  
النوم ليس يلايمه 5 ويا رب ليل قصر الذكر طوله \* فما طلعت حتى تجلت غمائمها وما نمت فيه  
غير أن لو سألتني \* عن الشغل عنه قلت ما قال نائم ولكنه ألقى على الصبح لونه \* فوالاه  
يوم شاحب الوجه ساهمه كما جاء يوم في المحرم واحد \* خبا نوره لما استحل محارمه طغت  
عبد شمس فاستقل محلقا \* إلى الشمس من طغيانها متراكمه 10 فمن مبلغ عني أمية إنني \*  
هتفت بما قد كنت عنها أكاتمه ؟ !

---